

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لوجدة

النشاط، الشغل و البطالة بالجهة الشرقية خلال سنة 2011

أبريل 2012

الفهرس

2 تقديم

3 ا. النشاط

3.....1.ا. السكان البالغون من العمر 15 سنة فما فوق حسب نوع النشاط و الوسط

4.....2.ا. السكان النشيطون البالغون من العمر 15 سنة فما فوق

4.....3.ا. معدل النشاط حسب الجنس و الوسط

4.....4.ا. معدل النشاط حسب الفئات العمرية و الوسط

5.....5.ا. معدل النشاط حسب الشهادة و الوسط

5 ب. الشغل:

6.....1.ب. السكان النشيطون المشتغلون حسب الجنس و الوسط:

6.....2.ب. السكان النشيطون المشتغلون حسب الفئات العمرية و الوسط

7.....3.ب. السكان النشيطون المشتغلون حسب الحالة في المهنة و الوسط

7.....4.ب. السكان النشيطون المشتغلون حسب قطاعات النشاط الاقتصادي و الوسط

.....5.ب. معدل الشغل حسب الوسط

9 1. III. العاطلون و معدل البطالة حسب الوسط

9.....2. III. معدل البطالة حسب الجنس و الوسط

10.....3. III. البطالة حسب السن و الوسط

10.....4. III. معدل البطالة حسب الشهادة و الوسط

11.....5. III. معدل البطالة حسب العمالة أو الإقليم و الوسط

12.....6. III. معدل البطالة حسب الجهات و الوسط

13.....7. III. معدل الشغل الناقص حسب الجنس و الوسط

13.....8. III. معدل الشغل الناقص حسب العمالة أو الإقليم و الوسط

13 IIII. تطور مؤشر البطالة مابين 2007 و 2011

15-17 V. لمحة منهجية

تقديم

عملت المندوبية السامية للتخطيط منذ سنة 1983 على إرساء نظام وطني للبحوث حول الأسر تهدف من ورائه الحصول على سيل من المعطيات و المؤشرات الاجتماعية و الديمغرافية الكفيلة بإعداد تشخيص للوضع الاجتماعي و الاقتصادي و بالتالي أداة فعالة توضع رهن إشارة أصحاب القرار لسن مخططات و سياسات تنموية و اقتصادية من جهة و لوحة قيادة لمراقبة و تتبع و تقييم هذه المخططات و السياسات من جهة أخرى.

إن البحث الوطني حول التشغيل المنصوص عليه ضمن هذا النظام، هو بحث دائم تهدف من خلاله المندوبية السامية للتخطيط الحصول على المعلومات الإحصائية الكفيلة بإعداد تشخيص حول وضعية و تطور سوق الشغل (النشاط و الشغل و البطالة) على الصعيد الوطني و الجهوي وكذا على مستوى بعض العمالات و الأقاليم الكبرى.

يعتبر البحث الوطني حول التشغيل المنجز سنويا من طرف المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء) منذ سنة 1976 أهم مصدر للمعلومات حول سوق التشغيل . إذ أن المعلومات المجمعة في هذا الإطار تساعد متخذي القرار بالقطاعات العمومي والخاص من وضع سياساتهم على أسس سليمة. ومنذ ذلك الحين عرفت المنهجية المعتمدة في هذا البحث تحسينات همت الملف التقني تميزت باستعمال نظام تجميع المعطيات بواسطة الحاسوب

(CAPI) مع بداية سنة 2007 من أجل:

- ✓ تحسين جودة المعطيات
- ✓ تقليص آجال نشر النتائج
- ✓ تسيير جيد للأعمال الميدانية
- ✓ ترشيد الوسائل البشرية والمادية.

يهم البحث الوطني حول التشغيل عينة من الأسر تمثل مختلف الفئات السوسيو-اقتصادية و موزعة على مختلف جهات المملكة.

تبلغ حاليا العينة التي يهملها البحث 60.000 أسرة على الصعيد الوطني 20.000 أسرة منها بالوسط القروي .

أما فيما يتعلق بالجهة الشرقية فهذه العينة بلغت سنة 2011 ' 3960 أسرة منها 1230 بالوسط القروي موزعة حسب أقاليم و عمالات الجهة كالتالي:

عدد الأسر المبحوثة بالجهة الشرقية حسب الإقليم، العمالات والوسط :

إقليم أو عمالة	عدد الأسر		مجموع الأسر
	الحضري	القروي	
وجدة-أنجاد	980	120	1100
الناظور	735	330	1065
الدريوش	140	300	440
بركان	350	210	560
فجيج	140	90	230
جرادة	140	60	200
تاويرت	245	120	365
المجموع	2730	1230	3960

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

أما فيما يخص فترة تجميع المعطيات في الميدان فهي تمتد على طول السنة حتى يتم ضبط تأثير الظرفية الاقتصادية على مؤشرات النشاط، الشغل و البطالة.

الفصل 1 : وضعية النشاط، الشغل و البطالة خلال سنة 2011

I. النشاط

1.I. السكان البالغون من العمر 15 سنة فما فوق حسب نوع النشاط و الوسط

يقدر عدد سكان الجهة الشرقية في سن النشاط (البالغين من العمر 15 سنة فما فوق)، سنة 2011، 1578579 شخصا 52,7% منهم يقيمون بالوسط الحضري أي 1034031 نسمة .

وفيما يخص تركيبة الساكنة حسب نوع النشاط، فتظهر هيمنة فئة غير النشيطين بنسبة 55,3 % متبوعة بفئة النشيطين المشتغلين بنسبة 36,8%، فيما لم تتعدى نسبة السكان العاطلين 7,8% . حسب الوسط، بلغت هذه النسب على التوالي 57,4% و 34,2% و 8,4% بالوسط الحضري وكذلك الشأن بالنسبة للوسط القروي تأتي نسبة الغير النشيطين أولا % 51.2 تليها نسبة النشيطين المشتغلين ب (41,7%) و العاطلين ب (7,1%).

الجدول 1: توزيع الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب نوع النشاط

نوع النشاط	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
النشيطون منهم المشتغلون العاطلون	353813	227164	580977
	86414	38699	125113
غير النشيطين	593804	278685	872489
المجموع	1034031	544548	1578579

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

2.I. السكان النشيطون البالغون من العمر 15 سنة فما فوق

بلغ عدد السكان النشيطون البالغون من العمر 15 سنة فما فوق 580977 شخصا، أي ما يمثل 36,8% من مجموع السكان المنتمين لنفس الفئة العمرية. وحسب الوسط بلغت هاته النسبة 34,2% بالوسط الحضري مقابل 41,7% بالوسط القروي.

3.I. معدل النشاط¹ حسب الجنس و الوسط

بلغ معدل النشاط خلال سنة 2011، للسكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، 44,7% مقابل 49,2% على المستوى الوطني.

الجدول 2: معدل نشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس والوسط (ب%)

الجنس	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
الذكور	74.5	83.4	77.4
الإناث	11.7	13.5	12.3
المجموع	42.6	48.8	44.7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

أهم ما يميز هذا المعدل:

- ✓ حسب الوسط، معدل النشاط بالوسط القروي (48.8%) مرتفع مقارنة بالمعدل المسجل بالوسط الحضري (42,6%)؛
- ✓ حسب الجنس، معدل النشاط لدى الذكور يفوق نظيره لدى الإناث بأكثر من 6 مرات (77.6% مقابل 12.3%)،
- ✓ حسب الجنس و الوسط، عرف الذكور بالوسط القروي أكبر معدل % 83.4 بينما سجل أصغر معدل لدى الإناث بالوسط الحضري % 11.7.

4.I. معدل النشاط حسب الفئات العمرية و الوسط

يبرز تحليل معطيات الجدول أسفله ، أن معدل النشاط يرتفع مع ارتفاع السن ليصل أقصاه (56,6%) لدى الفئة العمرية 34-25 سنة وتليها الفئة العمرية 35-44 ب 54.2% .

حسب الوسط، سجل أعلى معدل نشاط بالوسط الحضري (57%) لدى الفئة العمرية

34-25 سنة وكذلك الشأن بالنسبة للفئة العمرية 44-35 سنة بالوسط القروي .

¹نسبة الساكنة التي تساهم أو تبحث عن المساهمة في إنتاج السلع و الخدمات بالنسبة لمجموع سكان البلاد
²حاصل عدد السكان العاطلين عن العمل البالغين من العمر 15 سنة فما فوق على مجموع السكان النشيطين المنتمين

الجدول 3: معدل النشاط (ب%) حسب الفئات العمرية و الوسط

فئات الأعمار	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
24-15 سنة	31.1	44.3	36.5
34-25 سنة	57.0	55.8	56.6
44-35 سنة	54.1	54.3	54.2
45 سنة فما فوق	34.5	45	37.7
المجموع	42.6	48.8	44.7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

تفيد مقارنة معدل النشاط حسب الفئات العمرية و الوسط، أن مستوى هذا المعدل مرتفع بالوسط القروي بالمقارنة مع الوسط الحضري، وذلك أيا كانت الفئة العمرية، ب استثناء الفئة 25العمرية -34 سنة.

5.I. معدل النشاط حسب الشهادة والوسط

تشير معطيات الجدول أسفله، أن معدل النشاط يتغير حسب مستوى الشهادة، إذ بلغ أعلى مستوى له (64,2%) لدى الأشخاص الحاصلين على شواهد عليا في حين سجل أدنى معدل (41,6%) بالنسبة للأشخاص بدون شهادة في حين ناهز معدل نشاط الحاصلين على مستوى متوسط (45.8%).

حسب الوسط، يلاحظ ارتفاع هذه المعدلات بالوسط القروي أيا كان مستوى الشهادة و أنه كلما ارتفع مستوى الدبلوم إلا وانخفض الفرق بين معدل النشاط بالوسطين، إذ بلغ هذا الفرق 12.3 نقطة مئوية بالنسبة ل"بدون شهادة" و 4.1 نقطة مئوية بالنسبة ل "مستوى متوسط" ثم 4.5 نقطة مئوية سلبية بالنسبة ل "مستوى عالي".

الجدول 4: معدل النشاط (ب%) حسب مستوى الشهادة و الوسط

مستوى الشهادة	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
بدون شهادة	36.2	48.5	41.6
مستوى متوسط	44.9	49.0	45.8
مستوى عالي	64.5	60	64.2
المجموع	42.6	48.8	44.7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

II. الشغل:

1.II. السكان النشيطون المشتغلون حسب الجنس و الوسط:

أفرزت نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2011 على مستوى الجهة الشرقية ، أن عدد السكان النشيطين المشتغلين من الفئة العمرية "15 سنة فما فوق" وصل إلى 580977 نشيطا مشغلا، موزعين إلى 353813 بالوسط الحضري و 227164 بالوسط القروي أي أكثر من النصف (54,2%) يقيمون بالوسط الحضري .

الجدول 5: النشيطون المشتغلون حسب الجنس و الوسط

الجنس	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
الذكور	309384	193566	502950
الإناث	44429	33598	78027
المجموع	353813	227164	580977

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

II. 2. السكان النشيطون المشتغلون حسب الفئات العمرية و الوسط

تبين دراسة بنية السكان النشيطين المشتغلين حسب الفئات العمرية ، أن 31% منهم سنهم يفوق 45 سنة، تليها الفئة العمرية 25-34 سنة ب 28.7% ثم الفئة العمرية 35-44 سنة ب 21.8% و أخيرا الفئة العمرية 15-24 سنة ب 14.2%. وهكذا يمكن استخلاص أن الساكنة النشيطة المشتغلة هي ساكنة شابة مادام أن هناك 43% منها لا يتجاوز عمرها 35 سنة. و تبقى هذه النسبة جد مهمة بالوسط القروي 50.9% بالمقارنة مع الوسط الحضري 44.8% أي بفارق 6.1 نقطة.

الجدول 6: النشيطون المشتغلون حسب فئات الأعمار و الوسط ب%

فئات الأعمار	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
. 15-24 سنة	14.2	25.1	18.5
. 25-34 سنة	30.6	25.8	28.7
. 35-44 سنة	23.3	19.5	21.8
. 45 سنة فما فوق	31.9	29.6	31.0
المجموع	100	100	100

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

تختلف مشاركة النشيطين المشتغلين في تحريك عجلة الاقتصاد الجهوي حسب الفئات العمرية و الوسط، فباستثناء الفئة العمرية 15-24 سنة ، يساهم النشيطون المشتغلون الحضريون أكثر (من حيث العدد) في إنتاج السلع و الخدمات حيث بلغت نسبتهم ضمن مجموع النشيطين المشتغلين 30.6% و 23.3% و 31.9% على التوالي لدى الفئات العمرية 25-34 سنة و 35-44 و 45 سنة و سنة فما فوق.

3.II. السكان النشيطون المشتغلون حسب الحالة في المهنة و الوسط

يستخلص من جدول توزيع النشيطين المشتغلين حسب الحالة في المهنة، أن هناك تفاوت في النسب المسجلة حيث بلغت نسبة المستأجرين 51.2% من مجموع النشيطين المشتغلين مقابل 36.6% للذين يشتغلون لحسابهم الذاتي و 12.1% لفئة الشغل غير المؤدى عنه.

حسب الحالة في المهنة و الوسط، سجلت تفاوتات جد مهمة بين الوسطين، حيث يتسم الشغل بالوسط الحضري بهيمنة العمل المأجور متبوعا بالعمل للحساب الذاتي ب 36,7% وفي المرتبة الأخيرة الأشخاص ذوو الشغل غير المؤدى عنه ب 5.4% .

الجدول 7 : النشيطون المشتغلون حسب الحالة في المهنة والوسط ب %

الحالة في المهنة	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
مستأجرون	57.7	41.1	51.2
حساب ذاتي	36.7	36.3	36.6
شغل غير مؤدى عنه	7.4	22.6	12.1
آخر	0.10	0	0.1
المجموع	100.00	100.00	100.00

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

نفس الملاحظة بالنسبة للوسط القروي حيث يأتي في المرتبة الأولى المستأجرين متبوعين بالذين يعملون لحسابهم الذاتي في حين يأتي في المرتبة الأخيرة الشغل الغير مؤدى عنه.

4.II. السكان النشيطون المشتغلون حسب قطاعات النشاط الاقتصادي و الوسط

حسب قطاعات النشاط الاقتصادي، يتبين أن قطاع "الفلاحة، الغابة و الصيد البحري" هو المشغل الرئيسي للسكان، إذ يشتغل بهذا القطاع 48,3% من مجموع السكان النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، يليه قطاع "الخدمات" ب 34,5% ثم قطاع "البناء و الأشغال العمومية" ب 10,4% و أخيرا قطاع "الصناعة" ب 6,8%.

الجدول 8 : النشيطون المشتغلون حسب قطاعات النشاط والوسط ب %

قطاع النشاط	الحضري	القروي	المجموع
الفلاحة، الغابة و الصيد البحري	4.9	44.4	20.3
الصناعة	10.9	8.0	9.8
البناء و الأشغال العمومية	14.9	17.8	16.0
الخدمات	68.4	28.6	52.9
الأنشطة المبهمة	0.9	1.1	1.0
المجموع	100.0	100.0	100.0

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

حسب الوسط، يعتبر قطاع "الفلاحة، الغابة و الصيد البحري" المحتضن الرئيسي لليد العاملة بالوسط القروي (44.8%) متبوعا بقطاعي "الخدمات" و "البناء و الأشغال العمومية" على التوالي ب 28.6% و 17.8%، في حين يحتل قطاع "الخدمات" بالوسط الحضري المرتبة الأولى ب 68,4%، يليه قطاع "البناء و الأشغال العمومية" ب 14,9% ثم "الصناعة" ب 10,9% و أخيرا "الفلاحة، الغابة و الصيد البحري" ب 4.9%.

II. 5 معدل الشغل حسب الوسط ب%

بلغ معدل الشغل (حاصل السكان النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق على مجموع السكان المنتمين لنفس الفئة العمرية) بالجهة 36.8% مقابل 44.8% على المستوى الوطني. حسب الوسط، إن معدل الشغل بالوسط القروي يفوق نظيره بالوسط الحضري ب 7.5 مرة (41.7% مقابل 34.2%).

الجدول 9 : معدل الشغل حسب الوسط ب %

البيانات	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
الجهة	34.2	41.7	36.8
الوطن	37.5	55.7	44.8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

1.III. العاطلون و معدل البطالة حسب الوسط

ناهز عدد السكان العاطلين عن العمل سنة 2011، 125113 نشيطا عاطلا من بين 580977 نشيطا أي ما يقابل 17.7% كمعدل للبطالة².

ويتوزع عدد النشيطين العاطلين حسب الوسط إلى 86414 عاطل مقيما بالوسط الحضري و 38699 عاطل قروي.

و تعتبر البطالة ظاهرة تمس بشكل كبير النشيطين بالوسط الحضري، لكون معدل البطالة المسجل بهذا الوسط يفوق نظيره بالوسط القروي ب 5 نقاط مئوية (19.6% مقابل 14.6%).

الجدول 01: السكان العاطلون ومعدل البطالة (ب%) حسب الوسط

بيانات	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
عدد السكان العاطلين	86414	38699	125113
معدل البطالة	19.6	14.6	17.7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

2. III. معدل البطالة حسب الجنس و الوسط

تبين دراسة نتائج الجدول أسفله، أن معدل البطالة لدى الإناث يفوق نظيره لدى الذكور (29.4% مقابل 17.3%) إلا أن هذه المعدلات تنقلب بالنسبة للوسط القروي 15.6% مقابل 7.9% .

الجدول 11: معدل البطالة (ب%) حسب الجنس و الوسط

الجنس	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
الذكور	18.3	15.6	17.3
الإناث	27.8	7.9	29.4
المجموع	19.6	14.6	17.7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

² حاصل عدد السكان العاطلين عن العمل البالغين من العمر 15 سنة فما فوق على مجموع السكان النشيطين المنتمين لنفس الفئة العمرية.

III. 3. البطالة حسب السن و الوسط

يبين تحليل بنية الساكنة العاطلة حسب الفئات العمرية، أن البطالة تمس فئة الشباب مادام أن نسبة 53.5% من العاطلين لا يتجاوز سنهم 35 سنة. وقد بلغت هذه النسبة حسب الوسط 61.3% و 43.1% على التوالي بالوسطين الحضري و القروي.

الجدول 12: السكان العاطلون (ب%) حسب الفئات العمرية والوسط

الفئات العمرية	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
24-15 سنة	36.3	25.3	30.9
34-25 سنة	25.0	17.8	22.6
44-35 سنة	15.3	7.6	12.8
45 سنة فما فوق	5.7	4.3	5.2
المجموع	19.6	14.6	17.7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

حسب الوسط، البطالة هي ظاهرة تميز الوسط الحضري بامتياز لكونها تمس بشكل كبير الأشخاص المقيمين بهذا الوسط . و تبقى هذه الخاصية سارية المفعول على جميع الفئات العمرية حيث بلغت نسبة العاطلين بالوسط الحضري 36,3% و 25,0% و 15,3% و 5,7% لدى الفئات العمرية و 24-15 سنة و 25-34 سنة و 44-35 سنة و 45 سنة فما فوق على التوالي.

III. 4. معدل البطالة حسب الشهادة و الوسط

الجدول 13: معدل البطالة (ب%) حسب الشهادة والوسط

مستوى الشهادة	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
بدون شهادة	15.2	12.2	13.7
مستوى متوسط	23.9	20.5	23.1
مستوى عالي	22.1	45.6	23.8
المجموع	19.6	14.6	17.7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

حسب الشهادة، معدل البطالة يتغير بشكل طردي مع مستوى الشهادة، فكلما ارتفع مستوى الشهادة إلا وارتفع معدل البطالة، ليكون بذلك حاملي الشهادات أكثر عرضة من غيرهم لهذه الظاهرة حيث قاربت المعدلات المسجلة 13.7% و 23.1% و 23.8% على التوالي لدى الساكنة النشيطة ذات الشواهد الدراسية "بدون شهادة" و "شهادة متوسطة" و "شهادة عليا".

حسب الوسط، تبقى دائما معدلات البطالة بالوسط الحضري تفوق نظيراتها بالوسط القروي باستثناء المستوى العالي الذي يفوق نظيره بالوسط الحضري بما يناهز 23.5 مئوية .

III.5. معدل البطالة حسب العمالة أو الإقليم و الوسط

حسب عمالة وأقاليم الجهة، سجل بعمالة "وجدة-أنجاد أكبر معدل للبطالة 22% متبوع بإقليم بركان وتاوريرت ب 15.4% ثم إقليم "الناظور ب 14.8%. أما بالنسبة لتوزيع معدل البطالة حسب الوسط فهو متقارب جدا حيث ز الفرق يتراوح ما بين 2 و7 نقاط .

الجدول 14: معدل البطالة (ب%) حسب الشهادة والوسط

العمالة أو الإقليم	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
وجدة-أنجاد	23.3	16.4	22
بركان تاوريرت	15.4	15.3	15.4
الناظور	15.9	13.6	14.8
المجموع	19.6	14.6	17.7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

III 6. معدل البطالة حسب الجهات و الوسط

الجدول 15 : معدل البطالة(ب%) حسب الجهات و الوسط

الجهة	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
الجهة 1: واد الذهب - الكويرة والجهة 2: العيون - بوجدور - الساقية الحمراء 3: كلميم - السمارة	17.1	8.9	15.2
الجهة 4: سوس - ماسة - درعة	12.5	2.7	6.5
الجهة 5: الغرب - شراردة - بني حسن	17.2	4.9	9.5
الجهة 6: الشاوية - ورديفة	13.4	1.4	5.9
الجهة 7: مراكش - تانسيفت - الحوز	9.7	1.2	4.5
الجهة 8: الشرقية	19.6	14.6	17.7
الجهة 9: البيضاء الكبرى	10.2	8.1	10.1
الجهة 10: الرباط - سلا - زمور - زعير	14.7	4.7	12.8
الجهة 11: دكالة - عبدة	21.8	2.2	8.5
الجهة 12: تادلة - ازيلال	13.1	4.1	7.1
الجهة 13: مكناس-تافيلالت	15.5	4.9	10.4
الجهة 14: فاس - بولمان	7.1	1.9	5.5
الجهة 15: تازة - الحسيمة - تاونات	15.9	4.8	6.9
الجهة 16: طنجة - تطوان	13.0	4.5	9.7
الوطن	13.4	3.9	8.9

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

تبين القراءة الأولية لمعطيات الجدول أعلاه، أن هناك تباين كبير ما بين الجهات إزاء ظاهرة البطالة حيث تراوح معدل البطالة ما بين 17.7% بالجهة "الشرقية" و 4.5% بجهة مراكش-تانسيفت-الحوز.

هذا التباين نلمسه أيضا على مستوى الوسط الحضري (ما بين 21,8% بجهة دكالة-عبدة و 7,1% بجهة "فاس-بولمان") و الوسط القروي ما بين 14.6% بالجهة "الشرقية" و 1,2% بجهة "مراكش-تانسيفت-الحوز").

و بالمقارنة مع المستوى الوطني، هناك 7 جهات يفوق معدل البطالة بها نظيره المسجل على الصعيد الوطني(8.9%) حيث تراوح بها هذا المعدل ما بين 17.7% بالجهة "الشرقية" و 9.7% بجهة "طنجة-تطوان". في حين لم يتجاوز في الجهات المتبقية عتبة 8.5% بجهة "دكالة-عبدة" ولم ينخفض عن 4.5% بجهة "مراكش-تانسيفت-الحوز".

بالنسبة للجهة الشرقية، فإن معدلات البطالة بالوسطين الحضري والقروي و مجموع الوسطين فهي تفوق مثيلاتها بالوطن (19.6% و 14.6% و 17.7 مقابل 13.4% ، 3.9% و 8.9 %) .

III. 7. معدل الشغل الناقص حسب العمالة أو الإقليم و الوسط

يعتبر الشغل الناقص مظهرا من مظاهر البطالة، و هو يعكس بشكل آخر نقصا في حجم التشغيل (العمل أقل من عدد ساعات العمل العادية) و سوءا في توزيع اليد العاملة(العمل لا يتماشى مع المؤهلات و التكوين).

الجدول 16: معدل الشغل الناقص (ب%) حسب العمالة و الأقاليم و الوسط

العمالة أو الإقليم	الوسط		
	الحضري	القروي	المجموع
وجدة-أنجاد	12.5	6.7	11.4
تاوريرت-بركان	9.1	20.4	14.4
الناظور	8.3	14.7	11.4
المجموع	10.5	16.0	12.7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

✓ بلغ معدل الشغل الناقص بالجهة الشرقية سنة 2011 ، % 12.7 . معدل الشغل بالوسط القروي يفوق نظيره بالوسط الحضري ب 6 نقاط مئوية .

✓ حسب عمالات وأقاليم المملكة عرفت عمالات بركان -تاوريرت أكبر معدل شغل ناقص % 14.4 بينما سجل أصغر معدل بإقليم الناظور % 8.3 .

✓ حسب الوسط فإن هذا المعدل يتغير من إقليم لآخر حيث نجد ب حضري إقليم وجدة أنجاد أكبر نسبة (12.5 مقابل 6.7) بينما الأقاليم الأخرى معدل الشغل الناقص بالوسط القروي يفوق نظيره بالوسط الحضري.

III. تطور معدل البطالة حسب الجنس والوسط بالجهة الشرقية 2007-2011

الجدول 17: معدل البطالة حسب الجنس والوسط ب % ما بين 2007 و 2011

السنوات	الجنس	الوسط		
		حضري	قروي	مجموع
2007	ذكور	19.9	12.4	16.9
	إناث	35.2	6.2	22.0
	مجموع	22.1	11.3	17.7
2008	ذكور	20.3	17.4	19.2
	إناث	34.7	10.8	24.4
	مجموع	22.3	16.3	20.0
2009	ذكور	18.5	15.9	17.3
	إناث	32.8	9.2	22.7
	مجموع	20.3	14.9	18.2
2010	ذكور	19.5	14.1	17.4
	إناث	32.1	8.3	22.0
	مجموع	21.1	13.3	18.0
2011	ذكور	18.3	15.6	17.3
	إناث	27.8	7.9	20.4
	مجموع	19.6	14.6	17.7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2011

يبين تحليل تطور معدل البطالة على صعيد الجهة الشرقية ما بين 2007 و 2011، أن هذا المؤشر تميز بعدم الإستقرار سواء تعلق الأمر بالوسط الحضري أو الوسط القروي.

أما فيما يخص معدل البطالة بالوسطين قد عرف انخفاضا طفيفا منذ 2008 يقدر ب 0.3 باستثناء 2007 حيث انخفض هذا المؤشر ب 2 نقاط مئوية .

لمحة منهجية مفاهيم و تعاريف

أهداف البحث:

- تحديد حجم السكان النشيطين و خاصياتهم الديموغرافية و الثقافية بجميع مكوناتهم (الشغل و البطالة) ؛
- المميزات المهنية و الاقتصادية للسكان النشيطين ؛
- دراسة خصائص البطالة و الشغل الناقص ؛
- رصد الحركية داخل سوق الشغل و التدفق نحوه و مغادرته ؛
- تتبع بعض المؤشرات الإحصائية حول ظروف السكن و استفادة السكان من الخدمات الاجتماعية الأساسية (الماء و الكهرباء و الواد الحار)

المواضيع المعالجة

- تحديد أفراد الأسرة و مميزاتهم الديموغرافية الأساسية (القرابة مع رب الأسرة، الجنس، السن، الحالة الزوجية)؛
 - المميزات الثقافية للبالغين من العمر 3 سنوات فأكثر (المستوى الدراسي ...)؛
 - مميزات السكان النشيطين العاطلين (ظروف البطالة، مدتها، الوسيلة المستعملة للبحث عن الشغل، القطاع المفضل، الحالة في المهنة، الأجر الشهري الأدنى ..)
 - المميزات المهنية و الاقتصادية الأساسية المتعلقة بالنشاط الرئيسي للسكان النشيطين (المهنة الرئيسية، الاستمرارية في العمل؟ الاقدمية في العمل، عدد ساعات العمل، حجم المؤسسة ...)
 - دراسة الشغل الناقص بالنسبة للنشيطين المشتغلين،
 - دراسة راتب النشيطين المشتغلين المستأجرين،
 - وضعية المبحوثين اتجاه سوق الشغل خلال نفس الفترة من السنة الماضية.
- تحدد مقاييس البطالة و الساكنة النشيطة طبقا للاتفاقيات الدولية المتعارف عليها في إطار المكتب الدولي للشغل.

الساكنة النشيطة :

تتكون من جميع الأشخاص من كلا الجنسين، و الذين يشكلون اليد العاملة المتوفرة لإنتاج السلع و الخدمات. تضم من جهة، كل الأشخاص الذين يتوفرون على شغل أو النشيطين المشتغلين، و من جهة أخرى، الأشخاص النشيطين الذين هم في حالة بطالة.

النشيطون المشتغلون:

الساكنة النشيطة المشتغلة تضم جميع الأشخاص البالغين من العمر 7 سنوات فما فوق و الذين يساهمون في إنتاج السلع و الخدمات، و لو لمدة ساعة واحدة، خلال فترة مرجعية و جيزة و محددة و كل الأشخاص الذين يتوفرون على شغل و تغيبوا عنه لسبب عارض. يتعلق الأمر هنا بتصور و اسع يشمل كل أنواع الشغل بما في ذلك الشغل الظرفي أو الشغل لفترة محدودة و كل أنواع التشغيل غير المنتظم.

العاطلون:

تتكون الساكنة النشيطة العاطلة من كل الأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق و لا يتوفرون على نشاط مهني وهم بصدد البحث عن شغل.

و للإشارة فإن مفهوم البحث عن شغل يستعمل بمعناه الواسع. حيث عن المبحوثين الذين يصرحون بسبب "لعدم البحث" خارج عن إرادتهم، يعتبرون عاطلون (الأشخاص الذين وهن عزمهم و كلوا من البحث الفعلي). و هو وضع كل الأشخاص الذين:

- يعتقدون أن الشغل غير متوفر في مكان إقامتهم؛
- يصرحون أن لا يتوفرون على مؤهل أو تجربة أو مستوى تكوين يساعدهم على الحصول على شغل؛
- يعتقدون أنهم لم يبلغوا بعد أو تجاوزوا سن العمل؛
- لديهم عائق شخصي يمنعهم من الحصول على شغل؛
- لديهم و عد بالعمل؛
- ينتظرون جوابا من المشغل.

الساكنة غير النشيطة:

يعتبر غير نشيط كل شخص ليس بنشيط مشغل و لا بعاطل. و تضم الساكنة غير النشيطة التلاميذ و الطلبة و ربات البيوت و المتقاعدين و الملاكين و المعاقين و المرضى و المسنين و غير النشيطين الآخرين.

معدل النشاط :

معدل النشاط من أهم مؤشرات مستوى النشاط و يدل على نسبة الأشخاص الذين يساهمون أو يبحثون من اجل المساهمة في إنتاج السلع و الخدمات ضمن ساكنة معينة.

و يقاس معدل النشاط لدى الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق كالتالي:

معدل النشاط (%) = (السكان النشيطين البالغين 15 سنة فأكثر/ مجموع السكان البالغين 15 سنة فأكثر) * 100

معدل البطالة:

يمكن هذا المعدل من إبراز مستوى الاختلال بين عرض و طلب الشغل. و يحدد نسبة الساكنة التي لا تتوفر على شغل و تبحث عنه بشكل فعال أو غير فعال، ضمن الساكنة النشيطة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق. و يقاس هذا المعدل كالتالي:

معدل البطالة (%) = (السكان العاطلين/السكان النشيطين البالغين 15 سنة فأكثر) * 100

معدل الشغل :

يعبر عن نسبة الساكنة المشتغلة ضمن ساكنة معينة.

$$\text{معدل الشغل (\%)} = (\text{السكان النشيطين المشتغلين} / \text{مجموع السكان}) * 100$$

السكان النشيطون في حالة شغل ناقص:

تتكون هذه الفئة من السكان:

✓ ▪ النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق الراغبين في القيام بعدد اكبر من ساعات العمل و المستعدين لذلك و الذين عملوا خلال أسبوع المرجع لمدة تقل عن 48 ساعة؛

✓ ▪ النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق و الذين عملوا خلال أسبوع المرجع أكثر من العتبة المشار عليها أعلاه و الذين هم بصدد البحث عن شغل آخر لتغيير شغلهم الحالي لأحد السببين :

- عدم ملائمة شغلهم للمؤهلات و للتكوين الذي يتوفرون عليه،
- عدم القناعة بالمدخول الذي يجنونه من عملهم.

معدل الشغل الناقص:

يمكن هذا المعدل من الإحاطة بأهمية المظاهر الأساسية لسوء استخدام اليد العاملة المشتغلة. و يحدد نسبة النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص ضمن السكان النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق.